

# الكيان الصهيوني ينضم للسياسي بمهاجمة قطر والجزيرة



الاثنين 25 أغسطس 2014 12:08 م

شّنّ سفير إسرائيل بالأمم المتحدة رون بروسور هجوما على دولة قطر وقناة الجزيرة متهما إياهما بمساندة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ودعا إلى ضرورة عزل قطر، ويأتي هذا الموقف بعد تصريحات للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس الأحد هاجم فيها قناة الجزيرة ووسائل إعلامية أخرى

ودعا بروسور في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز الأميركية إلى ضرورة عزل قطر بوصفها آخر الداعمين لحركة حماس، مقترحا إعادة النظر في مسألة احتضانها كأس العالم في كرة القدم عام 2022.

وأكد أن استمرار رعاية قطر لحماس يعني أنها ستبقى تجدد القتال مع إسرائيل، مشيرا إلى أن قطر ليست جزءا من الحل ولكن جزءا من المشكلة، ولتحقيق الهدوء المستدام يجب أن تكون الرسالة واضحة لقطر توقفوا عن تمويل

وقال السفير الإسرائيلي إن قطر ضخّت مئات الملايين من الدولارات إلى غزة، وإن كل واحد من أنفاق حماس والصواريخ ربما كان يحمل لافتة كتب عليها "تم التمكّن من صنعه من خلال التبرع من لدن أمير قطر".

مواقف متشابهة

ومن وجهة نظره، فقد استخدمت قطر أيضا شبكة الجزيرة الإخبارية لنشر الرسائل المتطرفة التي أشعلت الانقسامات الطائفية، ولتعزير وجهات نظر المتطرفين الذين قوضوا العناصر الأكثر براغماتية في المنطقة، حسب قوله

جدير بالذكر أن هذا الموقف الإسرائيلي ليس الأول من نوعه، فخلال العدوان على غزة دعا وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور ليبرمان إلى وقف عمل قناة الجزيرة في إسرائيل عقابا لدولة قطر التي اعتبرها الممول الرئيسي لما وصفه بالإرهاب في الشرق الأوسط

وإدعى أن القطريين يقومون بعمل غير معقول في كل ما يتعلق بعلاقتهم بالمنظمات التي وصفها بالإرهابية، وأن حماس منظمة إرهابية حسب قرارات أوروبية وأميركية، مشيرا إلى أن "شبكة الجزيرة لا تقوم بعمل صحفي وإنما بغسيل دماغ".

ويتناغم موقف السفير الإسرائيلي هذا مع موقف رئيس سلطة الانقلاب عبد الفتاح السيسي الذي هاجم بدوره في لقائه رؤساء الصحف القومية قطر وتركيا أيضا قائلا إنهما رصدتا مئات الملايين من الدولارات لبث الفوضى في الأمة العربية

واتهم السيسي كل من قطر وتركيا -إضافة إلى التنظيم العالمي للإخوان المسلمين- بأنهم يؤسسون حاليا عدة شركات وصحف ومواقع إلكترونية إضافة إلى "قناة الجزيرة" من أجل زعزعة الدولة المصرية، وتدمير الشعب المصري قبل تحقيق أهدافه وطموحاته، حسب قوله